

العين

فكه .

الفاكهةُ قد اختلفَ فيها فقال بعضُ العلماءِ كلُّ شيءٍ قد سُمِّي في القرآن من الثِّمار نحو العنب والرَّمانِ فإنَّ لا نُسَمِّه فاكهةً ولو اختلف أن لا يأكل فاكهةً فأكل عذْباً ورُماناً لم يكنْ حائِثاً وقال آخرون كلُّ الثِّمار فاكهةٌ وإنَّما كرِّر في القرآن فقال D (فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمان) لتفصيل النخل والرَّمان على سائر الفواكه وذلك أسلوب اللغة العربية كما قال تعالى (وإذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) وكرِّر هؤلاءِ للتفصيل على النَّبِيِّينَ ولم يَخْرُجُوا منهم وقال من خالف لو كانا فاكهةً ما كُرِّرَ را . وفكَّهتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيها وفاكهتُهُم مُفاكهةً بمُلاحِجِ الكلامِ والمُزاحِ والاسم الفكيهةُ والفُكاهةُ .

وتفكَّهنا من كذا أي تَعَجَّبنَا ومنه قوله تعالى (فَطَلَّاتُكُمْ تَفَكَّهْنَ) أي تَعَجَّبنَ .

وقوله D (فاكهينَ بما آتاهم ربُّهم) أي ناعمين مُعْجَبِينَ بما هم فيه ومن قرأ فكهين فمعناه فرحين ويختار ما كان لأهل الجنَّةِ فاكهينَ وما كان لأهل النار فَكَّهينَ أي أَشْرينَ بَطْرينَ .

والفُكاهةُ المُزاحُ والفاكهةُ المازِحُ ويقال في قوله تعالى (فَطَلَّاتُكُمْ تَفَكَّهْنَ) تندِّمونَ .

وأفكَّهتِ النِّاقةُ إذا رأيت في لَبَنها خُثورةً قبلَ أن تَضَعَ فهي مُفكَّكةٌ .
والفَكَّكةُ الطَّيْبُ النَّفْسِ